

دراسة السكان وأهميتها :

- يحضى موضوع السكان بأهمية كبيرة لما له من تأثير على حياة الإنسان من النواحي الإجتماعية والإقتصادية والجغرافية.
- تتأثر بخصائص المجتمع وقيمه وتقاليد و سياسات الحكومة.
- لا يمكن فهم المجتمع وحل مشكلاته وتطويره دون معرفة السكان وتوزيعهم الجغرافي.
- المتغيرات السكانية تؤثر في التنمية التي تعتمد على بيانات السكان.

أسباب التطور المعرفي في الدراسات السكانية :

- التزايد السكاني السريع والتخوف من نتائجه وظهور المفاهيم المتشائمة مثل " الإنفجار السكاني " و " القنبلة السكانية " .
- تطور الخطط التنموية التي احتاجت بيانات شاملة مما أدى على ظهور الحاجة إلى الإحصائيات السكانية.
- تقدم العلوم وتشابكها مما أدى إلى تطورها وإرساء قواعد علمية للدراسات السكانية وتنوع الدراسين والمختصين.
- الشعور المتنامي بوجود علاقة وطيدة بين السكان والتنمية تجسد ذلك في المؤتمرات محلياً وإقليمياً وعالمياً من السبعينات إلى الآن.
- ظهور منظمات الأمم المتحدة والبنك الدولي وغيرها مما يسر توفير البيانات الإحصائية وبحثها.

تعريف جغرافية السكان

- تتشترك مجموعة التخصصات في دراسة موضوع السكان من زوايا وأبعاد مختلفة كالجغرافيا والإقتصاد والإجتماع لهذا يمكن تعريف جغرافية السكان بأنها :
- فرع من فروع الجغرافية البشرية تهتم بوصف التباين المكاني للسكان ونموهم وتركيبهم وهجراتهم، وتفسير ذلك من خلال ربط هذه الاختلافات المكانية بخصائص الأماكن سواء كانت اجتماعية أو طبيعية أو اقتصادية.

و تعني بتفسير التباين المكاني للخصائص السكانية من خلال ربطها بالإختلافات في سمات الأماكن وخصائصها وتدرس توزيع السكان وخصائصهم وتحركاتهم وهجراتهم.

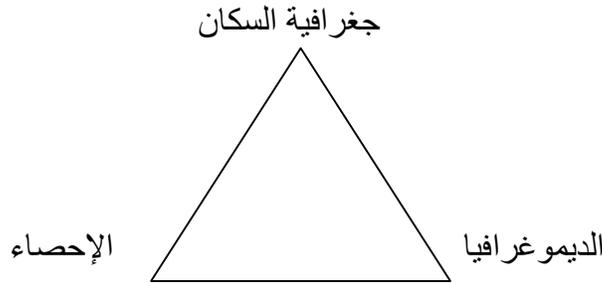
بداية ظهور جغرافية السكان في الزمن المعاصر :

أصبحت فرع من فروع الجغرافيا البشرية في الوقت الحاضر عام 1953م عندما نادى تريبورتا في المؤتمر الجغرافي بأنها رابطة بين الأرض وسطحها الحضاري وعرّفها بأنها " دراسة التباين المكاني للسكان لامن حيث عددهم فقط بل من حيث خصائصهم ونموهم وتحركاتهم ".

و عرفها كلارل بأنها : " دراسة الإختلافات المكانية في توزيع السكان وتركيبهم وهجرانهم ونموهم وعلاقة ذلك بخصائص الأماكن ".

و عرفها زيلنسكي بأنها : " تجيب علن ثلاثة أسئلة: أين يوجد السكان ؟ لماذا يتواجدون بهذا الشكل ؟ تحليل العلاقة بين المتغيرات السكانية والخصائص المكانية والإجابة عليها سيظهر توزيع السكان وتفسير تباينهم المكاني وخصائص المناطق.

المتلت المعرفي للمادة



تتفاعل هذه المواد الثلاث وعلى رأسها جغرافية السكان لتعطينا مادة روحها الجغرافية وأدواتها الديموغرافيا ومقياسها الإحصاء.

الديموغرافيا : هي الدراسة الإحصائية لحجم السكان وتوزيعهم وتركيبهم ونموهم.

الإحصاء : هو أداة الديموغرافيا لتوصيل المعلومة الجغرافية الإحصائية للجغرافي.

والخلاصة أن جغرافية السكان أوسع مجالاً في شرح الظواهر السكانية.

دور المعرفة السكانية وجغرافية السكان في التخطيط الشامل :

- التخطيط يبدأ من الإنسان وينتهي إليه لهذا فإن تنمية الإنسان تقوم على معرفة خصائصه وتعد جغرافية السكان إحدى ركائز هذه المعرفة فمثلاً بيانات القوى العاملة ومعرفة حركة السكان وتركيبهم العمري يسهل وضع المخطط لهم.
- ارتباط التنمية السكانية بالإقتصاد فمشاكل البطالة والجريمة والتعليم والدخل ترتبط ببعضها .
- عدد السكان وطبيعة تركيبهم مصدر قوة سياسية للدولة.
- المعرفة السكانية أساس لكثير من التخصصات كالإجتماع والإقتصاد والإعلام.
- نجاح كثير من المشاريع الإستثمارية يعتمد على دقة البيانات السكانية.
- البعد الديموغرافي يفسر كثير من الحوادث السياسية والتوازن السكاني والعالمي (وزن الصين والهند / توازن السكان في الدول المختلفة الهجرات / الصراع العربي الصهيوني).

مصادر البيانات السكانية

تحظى البيانات السكانية بأهمية كبيرة سواء لأغراض التخطيط أو التنمية إلخ.

تنقسم البيانات السكانية إلى قسمين :

*** البيانات الثابتة :** تختص بالبيانات المرتبطة بفترة زمنية محددة كالعدد والإجمالي والنوع والعمر والحالة الإجتماعية – أشبه بصورة فوتوغرافية لحالة السكان – في فترة زمنية معينة و يعتبر التعداد السكاني والمسح بالعينة من أهم مصادر هذا القسم.

*** البيانات الغير ثابتة :** هي عن حركة أي التغيرات التي تطرأ على السكان مثل المواليد والوفيات والزواج والطلاق والهجرة – تشبه الفلم المتحرك للبيانات – لأنها دائمة التحرك ومصدره الرئيسي هو التسجيلات الحيوية.

أهم مصادر البيانات السكانية :

- التعداد السكاني.
 - المسح بالعينة.
 - الإحصاءات الحيوية.
 - سجل السكان.
- هذه المصادر مكملة لبعضها البعض فالمسح بالعينة يكمل النقص في بيانات التعداد العام ، والنقص بالحيوية.

أولاً: التعداد السكاني :

كلمة تعداد أو حصر census تعني الحصر الشامل للسكان . وقد يشمل اقليم الحصر أو منطقة أو فئة سكانية محددة كما يشمل الزراعة والصناعة.

تعريف الأمم المتحدة للتعداد السكاني :

- العملية الكلية لجمع المعلومات الديموغرافية والاقتصادية والاجتماعية وتصنيفها وتبويبها ونشرها لكل الأفراد داخل الدولة أو منطقة جغرافية معينة في فترة زمنية محددة.

تعريف ديرشود الخريف :

الحصر الشامل لكل الأفراد في الدولة وجمع المعلومات المتعلقة ببعض خصائصهم الديموغرافية والاقتصادية والاجتماعية وهو المصدر للمعلومات السكانية التي تبين حجم السكان وخصائصهم وتوزيعهم الجغرافي.

أهداف التعداد :

- تلبية حاجة الدولة للبيانات الإحصائية الأساسية للتنمية والتخطيط .
- توفير البيانات اللازمة لإجراء الدراسات والبحوث السكانية .
- إيجاد اطار لتصميم العينات والمسوحات السكانية والاجتماعية .

- توفير المعلومات اللازمة عن حجم الفئات السكانية أو سكان المناطق المختلفة الانتخابية أو القومية أو المحلية - في USA - .

تاريخ التعدادات السكانية : " أحصوا لي من تلقظ بالإسلام "

عرف التعداد السكاني منذ القدم عند البابليين / السومريون/ المصريون (2000 - 3800 ق.م).

- أول تعداد بالمفهوم المعاصر عام 1749م في السويد ، ثم النرويج ، ثم الدنمارك و بعد ذلك في أمريكا عام 1790م .

طرق إجراء التعداد :

أ - طريقة العد الفعلي : هي حصر السكان حسب أماكن وجودهم في لحظة التعداد، سواء كان وجودهم بصفة دائمة أو مؤقتة بصرف النظر عن أماكن إقامتهم.

مميزاتها :

- سهولة تنفيذها.
- تلافي احتمال تكرار التعداد.
- أفضلها إذا لم تتوفر قاعدة بيانات.
- مطبقة في بريطانيا وسوريا والكويت (لغير الكويتيين) وقطر ومصر في 11 تعداد إلى عام 1992م والسعودية 1413 هـ .

ب- طريقة العد النظري : هي حصر السكان حسب إقامتهم المعتادة ، و ليس حسب أماكن وجودهم في ليلة التعداد.

مميزاتها :

- أكثر واقعية بالنسبة للأماكن الحقيقية للسكان.
- أكثر مناسبة للتخطيط والتنمية.
- مطبق في أمريكا والكويت (للكويتيين) والبحرين.

ج - طريقة العد النظري / الفعلي : تمزج بي الطريقتين السابقتين بالمزايا.

- مكلفة.

- مطبقة في البرازيل.

خصائص التعداد :

- الشمولية أي كل أفراد المجتمع.

- الفردية أي عد وحصر كل فرد بالتفصيل.

- الدورية أي تجري كل 5 أو 10 سنوات.

- الآنية أي تجري في ساعة محددة وهي ليلة التعداد أو لحظة الإسناد الزمني.

- الإقليم المحدد أي في منطقة جغرافية محددة المعالم.

- الرعاية الحكومية التي تضمن سرية المعلومة و قانونية الحصول عليها وحماية أصحابها.

استمارة التعداد

- تختلف الدول في كمية المعلومات ونوعيتها ، المعلومات الأساسية غالباً ما توجد مثل : الموقع ، المسكن ، الأسرة ، العمر ، النوع ، الجنسية ، الحالة الإجتماعية ، التعليم ، المهنة ، الإقامة ومكان الميلاد.

- بعض الدول بياناتها قليلة مثل جاميا (5 أسئلة).

- الدول العربية تختلف : العراق 77 ، البحرين 45 ، السعودية 26 ، اليابان 27 ، أمريكا 14 (تلحق بها استمرار 59 سؤال على العنيه).

إعداد الإستمارة يقوم على أساس حاجة الدولة ، المعايير الدولية ، الإمكانيات المتاحة ، قدرة المستجوبين على استخلاص المعلومة.

- الأخطاء في بيانات التعداد : أخطاء الشمول (الحذف ، التكرار ، درجة الشمول في البحرين 99 % وتنخفض في اليمن إلى 85 %).

- أخطاء المحتوى (أخطاء الإجابة ، الزيادة ، النقصان ، إخفاء البيانات الصحيحة).

ثانياً: المسح بالعينة :

هي أحد أدوات جمع البيانات السكانية.

- مجموعة صغيرة نسبياً من أفراد المجتمع تختار بطريقة علمية.
- يمكن تعميم نتائجها على المجتمع.

أنواعها :

- عشوائية بسيطة.
- منتظمة.
- طبقية.
- عنقودية.

لا حاجة أحيانا لدراسة كل المجتمع فليلجأ إليها، الأسباب الداعية للأخذ بها :

- سهولة تنفيذها.
- دقتها وسهولة مراقبتها.
- قلة تكاليفها.
- سرعة نتائجها.
- يمكن دراسته أي ظاهرة عن أي وقت بعكس التعداد.

أغراضها :

- بديل للتعداد اذا تعذر إجراؤه.
- لتحديث الإحصاءات.
- لتوفير بيانات تفصيلية.

- لتقويم ودقة وشمول البيانات الأخرى كالتعداد والإحصاءات الحيوية.

أنواع المسوحات :

- أ- مسوحات بزيارة واحدة وهي أغلبها.
- ب- مسوحات بزيارات متعددة.
- ج- بعضها على أساس الموضوع (الخصائص الاجتماعية – الخصوبة – صحة الطفل).

ثالثاً: التسجيلات الحيوية :

- تسمى التسجيلات المستمرة أو الإجبارية لوقائع الولادة والوفاء والزواج والطلاق.

تعريف الأمم المتحدة :

- العملية الكلية لجمع البيانات المختلفة بالوقائع الحيوية وخصائصها المختلفة بالأشخاص.
- هي أحد مصادر البيانات السكانية الأساسية لمعرفة وحسابات معدلات المواليد والوفيات والزواج والطلاق.
- تعتبر مستند رسمي للإلتحاق بالوظائف والبرامج والإنتماء.

تاريخها :

- عرفتها الحضارات السابقة ، تفرد الدين الإسلامي بتفصيلات (التسمية الحسنة – التسجيل – الحضانة – التعليم).
- عرفتها الكنائس عام 1563 م .
- في القرن 17 انتشرت في أوروبا الاسكندنا فية (1628م).
- أمركا 1900 م .
- مصر 1912 م / تركيا 1914 م / سوريا ولبنان 1925 م .

- الكويت 1960م / البحرين 1970م / السعودية ما بعد 1975م .

أغراضها :

- تسجيل الواقعة الحيوية.
- توفير بيانات دورية.
- توفير البيانات اللازمة لحساب المعدلات.

خصائصها :

- الشمولية الجغرافية.
- الإجبارية.
- الإستمرارية.
- الفورية في التبليغ (ما بين 24 ساعة إلى 15 يوماً).

الصعوبات :

- عدم الدقة في تعريف حالة الوفاة.
- التأخير في تسجيل الواقعة (الولادة).
- وفاة الأطفال قبل التبليغ عن ولادتهم.
- النقص في تسجيل حالة الوفاة.
- عدم الدقة في توزيع وقائع الوفيات (المدن / القرى / البادية).
- عدم الدقة في تسجيل الوفاة زمانياً.

رابعاً: سجل السكان :

- وهو المصدر الرابع للبيانات السكانية.
- تأخذ به بعض الدول مثل هولندا وبلجيكا بوضع نظام سجلات متكامل للأسرة والأفراد.
- يتم تحديث البيانات كحدوث ولادة أو وفاة أو طلاق أو تغيير سكن.
- يتطلب جهازاً دقيقاً ذا مستوى عال الكفاءة مع وعي عند المواطنين لتقديم المطلوب.

مزاياه :

- الحصول على بيانات حديثة.
- يمكن رصد التغييرات في المجتمع.
- توفير إطر حديثة ومكتملة من المسوحات المتخصصة المتجددة.
- يحتاج إلي موارد مالية.
- يناسب الدول الصغيرة.

أين تحصل على الإحصاءات و المعلومات السكانية :

- هناك مصادر ومطبوعات ووثائق مهمة منها :

أ- الكتاب السنوي :

يصدر عن الأمم المتحدة سنوياً باللغات العربية والإنجليزية والفرنسية ، يعد أهم مصدر يحتوي بيانات السكان والخصوبة والوفيات، يركز على ظاهرة بتوسع.

ب- تقرير التنمية في العالم :

يصدر عن البنك الدولي باللغة الإنجليزية ويترجم إلى اللغة العربية عن طريق مؤسسة الإهرام في مصر، يحتوي ملاحق بالمعلومات السكانية والإقتصادية الأساسية.

ج- كشف البيانات والنشرات التي تصدرها اللجنة الإقتصادية لغربي آسيا وتمثل الدول الواقعة تحت هذا المسمى (الكويت / البحري / قطر / الإمارات / عمان / السعودية).

د- الكتاب الإحصائي السنوي الذي تصدره كل دولة.

هـ- الإنترنت (انظر صفة 514 بالكتاب).

التناسب Ratio : هو نتيجة قسمة كمية أو عدد السكان في مجموعة معينة على أخرى أو هو علاقة مجموعة فرعية من السكان بمجموعة أخرى، وللتخلص من الكسور يضرب النتائج بـ100 .

مثال :

ما هي نسبة النوع اذا كان عدد الذكور 112900 و الإناث 99650 ؟

112900

فحسب . $113.2\% = 100 \times \frac{99650}{112900}$ هناك 113 ذكر لكل أنثى

النسبة Proportion : هي علاقة مجموعة فرعية من السكان بإجمالي السكان (مثلاً نسبة الذكور أو الحضر أو الأمية).

مثال :

ما هي نسبة الذكور إلي اجمالي المجتمع أو السكان اذا كان عددهم 300890 وعدد السكان 600887 ؟

300890

$50\% = 100 \times \frac{300890}{600887}$ هناك 50 ذكر لكل 100 فرد من المجتمع.

المعدل Ratio : يقيس مدى شيوع أو تكرار الظاهرة على أساس متحرك وليس ثابتاً بالمقارنة مع النسبة أو التناسب التي سبقت $1000 \times$.

مثال :

ما معدل المواليد الأحياء في السنة إلى اجمالي السكان اذا كان عددهم 180776 واجمالي السكان 895540 ؟

180776

$201.8 = 1000 \times \frac{180776}{895540}$ هناك 202 مولود حي لكل 1000 من اجمالي السكان.

تاريخ نمو السكان في العالم

- شهد العالم نمواً متزايداً وتغييرات ديموغرافية خلال القرن العشرين.
- ظهرت مصطلحات متشائمة تحدد من ذلك " الانفجار السكاني و القنبلة السكانية " .
- وصف القرن بأنه " القرن الديموغرافي " لما فيه من تحولات متسارعة.
- منذ خلقة آدم عليه السلام ظهرت فترات تزايد وانخفاض و تناقص في نمو السكاني.
- الكوارث والأبئة والحروب ساهمت في خفض السكان .

أولاً: التغير السكاني فيما قبل 1650 م :

- تكاثر السكان ببطء شديد لأنها تمثل بداية سكن الأرض.
- ظهور العصور الإنسانية (الحجري / البرونزي) فظهرت الأدوات والمساكن.
- البيانات غير دقيقة عن عدد السكان.
- أدق الفترات عندما عرفت الزراعة ودجن الحيوان منذ 8000 ق.م .
- قدر عدد السكان 8 ملايين نسمة.
- العام الميلادي الأول قدر السكان الى ما بين 250 – 300 مليون نسمة.
- عام 1650 منذ 250 – 500 مليون نسمة بمعدل 04. % بسبب ارتفاع معدل الوفيات.

شيوخ المجاعات والأوبئة والقحط :

- انتشر داء الطاعون في العالم خلال القرن الرابع الميلادي (1348 – 1350).
- هلك ما بين ثلث إلى نصف السكان في أوروبا.
- حدث الطاعون في عهد النبي – صلى الله عليه وسلم مصدره مدينة المدائن الفارسية سنة 6 هـ .
- حدث الطاعون في عصر الخليفة عمر رضي الله عنه سنة 17 هـ .
- طاعون البصرة عام 69 هـ و 87 هـ (الطاعون الجارف).
- الطاعون الأعظم عام 749 هـ ما بين 15 – 20 ألف وفاة في اليوم خاصة في العالم الإسلامي.

ثانياً: الوضع السكاني خلال الفترة (1650 – 1930 م) :

- ارتفع معدل النمو السكاني منذ الثورة الصناعية سريعاً (200 – 500 مليون إلى 1 بليون نسمة) عام 1850 م .
- ثم تضاعف السكان خلال 80 سنة عام 1930 م .
- ازداد السكان في أوروبا مع تحسن مستوى المعيشة ازداد سكان أوروبا من 21 % عام 1750 إلى 25 % عام 1900 م .

أسباب انخفاض الوفيات :

- تحسن مستوى المعيشة.
 - توفر الغذاء بأثر تحسن المواصلات.
 - ارتفاع معدل الزواج.
- لكن فيما بعد ذلك انخفضت الخصوبة في أوروبا بسبب :
- التحول من الزراعة إلى الصناعة قلل من قيمة الأطفال واصبحوا عبئاً على الأسرة الصناعية مع مجانية التعليم والخدمات.
 - فقدان دور الأسرة كنواة إنتاجية حلت محلها الصناعات.

- انخفاض معدل وفيات الرضع قلل الرغبة في الإكثار من الأطفال.
- التوسع في تعليم المرأة ومشاركتها في قوة العمل.
- التوسع في الكماليات حولها إلى ضروريات فقلل من الرغبة في التوسع في الأسرة.
- في عام 1930م وصل النمو السكاني إلى ما يقرب من النمو الصفري.

ثالثاً: الفترة من 1930 إلى الوقت الحاضر :

- شهد العالم خلالها أكبر زيادة سكانية بعد الحرب العالمية الثانية.
- جاءت أكبر زيادة سكانية من الدول النامية وصل معدل نموها إلى 1.9 % .
- تم القضاء على الأوبئة والأمراض.

توزيع السكان والعوامل المؤثرة فيه

- يصل عدد السكان إلى 6 بلايين نسمة عام 2002 م .
- يقدر السكان عام 2050 م بحوالي 9 بلايين نسمة.
- تصل الكثافة السكانية 45 نسمة في الكم المربع.
- الكثافة تختلف من مكان إلى آخر ومن دولة إلى أخرى.
- لا يمكن وضع مخطط تنموي دون معرفة نمط توزيع السكان.

توزيع السكان على سطح الكرة الأرضية :

- هناك جملة من الحقائق عن نمط توزيع السكان على ما يأتي :
- هناك 10 % من السكان في نصف الكرة الجنوبي .
- هناك 10 % من السكان ما بين خط الإستواء وخط عرض 20 درجة شمال.
- هناك 50 % من السكان يعيشون ما بين 20 - 40 درجة شمال.

هناك 30 % من السكان يعيشون ما بين 40 – 60 درجة شمال.

مما سبق هناك 80 % يعيشون ما بين 20 – 60 درجة شمال.

- معظم سكان الأرض يعيشون على هوامش القارات أو قرب السواحل.
- أغلبية سكان الأرض يعيشون في مناطق لا ترتفع كثيراً عن سطح الأرض.

ثلاث مناطق يتركز فيها السكان :

- جنوب شرق آسيا.
- شمال غرب أوروبا.
- شرق الولايات المتحدة.
- دلتا النيل.
- جنوب غرب ولاية كاليفورنيا ، هوامش أمريكا اللاتينية.

تنخفض الكثافة السكانية في :

- المناطق الجافة (الصحاري).
- المناطق الباردة (القطبية).
- مناطق الجبال والتضاريس الوعرة.
- مناطق الغابات (الأمازون).

يرتكز السكان في المدن ومراكز التجارة والصناعة الكبرى.

60 % من السكان في قارة آسيا.

80 % من السكان في الدول النامية.

قارة آسيا :

- تستحوذ على 61 % من سكان العالم (أكثر من 3.7 بليون).
- تضم أكبر دولتين من حيث عدد السكان (الصين ، الهند).
- الكثافة السكانية 115 نسمة / كم².
- نصف سكان الأرض يعيشون في خمس دول آسيوية (الصين ، الهند ، باكستان ، اليابان ، أندونيسيا).
- يعيشون على 10 % من الأرض.
- معظم السكان يعيشون فوق مناطق سهلية (أودية ، أنهار).
- تزداد الكثافة في الأودية إلى 1000 شخص في الميل المربع (جاوه).
- ترتفع في غرة إلى 3000 نسمة في الكم² والبحرين إلى 2000 في الكم².

قارة أفريقيا :

- أكثر من 800 مليون نسمة.
- 13 % من سكان العالم.
- الثقل السكاني في أربع دول (نيجيريا ، مصر ، الجزائر ، جنوب أفريقيا).
- ترتفع الكثافة في أودية الأنهار والسواحل والأطراف وتندم في الصحراء .
- من أسرع القارات نموًا ، وانخفاضًا في الدخل ، وانخفاضًا في مستوى المعيشة.

قارة أوروبا :

- سكانها 728 مليون نسمة.
- حوالي 12 % من سكان العالم.
- ابتداء من النصف الثاني من القرن تناقص سكانها بسبب انخفاض نموها السكاني.

*- يتميز سكانها بانتظام التوزيع حيث تتدرج الكثافة من الشمال الغربي إلى الجنوب والشرق (تنخفض في اسكندنافيا وتزداد باتجاه ايطاليا) .

سبب توزيع السكان المتوازن :

أ- عدم وجود صحاري قاحلة.

ب- نطاقها البارد صغير المساحة في أقصى الشمال (عكس أمريكا الشمالية – آسيا) .

- توفير الثروات المعدنية والسهول والتربة الخصبة والغابات في جميع نواحيها.

- يتركز السكان في السهول الواسعة (السهل الأوربي – سهل البو (ايطاليا) – سهول جنوب أسبانيا) .

- تنخفض الكثافة في المناطق الجبلية.

أمريكا الشمالية :

- يتركز معظم السكان في الجزء الأوسط وفي شرق البلاد وحول منطقة البحيرات العظمى وغربها في كاليفورنيا.

- تتباين الكثافة فتزيد في الشرق وتنخفض في الوسط ومنطقة جبال الروكي والمناطق الباردة شمال القارة وكندا.

- للثروات المعدنية ومصادر الطاقة والتربة الخصبة أثر في توزيع السكان.

- يؤثر تاريخ الاستيطان وأصول المهاجرين في توزيع السكان.

- سكانها 5 % من سكان العالم.

- يتركز الغالبية في الولايات المتحدة (288 مليون) عام 2002 م و يقدر أن يصون إلى (346 مليون) عام 2025 م .

- كندا 30 مليون عام 2002 م (تقدير عام 2025 / 36 مليون) .

أمريكا اللاتينية :

- 9 % من سكان العالم.
- يتركز السكان في الأطراف الشرقية والغربية.
- التركز حول المدن الكبرى (ريو دي جانيرو – بوينيس آيرس).
- يؤثر المناخ والتضاريس في التوزيع (حوض الأمازون – الجبال).
- يزيد التركيز فوق السهول والأطراف ويقل فوق الجبال (بيرو – فنزويلا – كولومبيا) أما شيلي فبأثر المناخ يتركز السكان في الوسط ويقلون في الشمال والجنوب.

استراليا :

- تشمل استراليا وما جاورها 1 % من سكان العالم ، مرجعة إلى حداثة الإستيطان.
- نمط الهجرة اختيارية (تركز على العنصر الإنجليزي).
- تسمح لمهاجري المستعمرات (الكومنولث).
- يرتفع السكان في جنوب شرق البلاد والساحل الشرقي شمالاً.
- أقل القارات كثافة (3 نسمة / كم²).

توزيع السكان في الوطن العربي

- ترتفع الكثافة في البحرين ولبنان وقطاع غزة / وتنخفض في ليبيا وموريتانيا.
- يتأثر التوزيع بالظروف الطبيعية والبشرية ، فتزداد الكثافة في سواحل البحر المتوسط وشمال أفريقيا وغرب آسيا (بأثر الأمطار الشتوية والربيعية لزراعة القمح والمحاصيل).
- ترتفع في جنوب غرب الجزيرة في اليمن للأمطار الموسمية.
- تزداد الكثافة في أودية الأنهار (النيل والفرات).
- المياه القريبة من السطح والآبار تجذب السكان (شرق الجزيرة ونجد والواحات في ليبيا والجزائر) .

- تسهم الثروات النفطية والغاز بجذب السكان (دول مجلس التعاون).
- التضاريس تسهم في توزيع السكان وترتفع أحياناً في الجبال المعتدلة (لبنان واليمن وعسير).
- المواقع الإستراتيجية تجذب السكان (السواحل والمداخل والأخوار والخلجان).

العوامل المؤثرة في توزيع السكان في العالم

(العوامل الطبيعية)

□ الموقع الجغرافي (القاري أو البحري) :

- معظم سكان الأرض يعيشون في مناطق لا تبعد كثيراً عن الساحل.
- ينخفض السكان نحو الداخل.
- يوجد حوالي 65 % من سكان العالم يعيشون فوق مناطق تبعد عن الساحل أقل من 500 كم.
- ترتفع الكثافات السكانية في الدولة الجزرية (الجزر البريطانية - سنغافورة - اليابان - الفلبين - أندونيسيا - البحرين) إلى 1000 نسمة في كم².
- في الأماكن ذات الوضع الخاص تصل إلى 3000 شخص في كم² (غزة).
- تنصدر البحرين الدول العربية في الكثافة السكانية إلى 970 نسمة في كم².

□ مظاهر السطح :

- أشكال سطح الأرض ترتبط بأنماط توزيع السكان.
- يشير ستارمسكي بأن أكثر من نصف سكان العالم (56 %) يعيشون في مناطق لا ترتفع 200 متر فوق سطح البحر.
- الجبال منخفضة الكثافة نظراً لضيق المساحة الزراعية.
- سويسرا لا يعيش على الجبال سوى 5 % من السكان.
- الجبال أحياناً تكون ملاذاً لبعض المجتمعات (صنعاء - نيو مكسيكو على ارتفاع 2000 متر).
- السهول هي الملائمة للإستقرار (يستثنى منها الأحواض الإستوائية - الأمازون).

- أودية الأنهار مناسبة (لكنها عرضة للفيضانات والأوبئة).

□ المناخ :

من أهم العوامل المؤثرة على توزيع السكان.

أ- المناخ البارد جداً: (طارد للإستقرار ، قلة الإشعاع الشمسي ، قصر موسم الزراعة ، تكليف التدفئة) .

ب- المناخ الحار: يغطي 20 % من مساحة الأرض ، لا يضم سوى 5 % من السكان ، ندرة المياه، منها الصحراء الكبرى، صحراء الجزيرة العربية واستراليا (تمكن الإنسان من التكيف معها (المحميات الزراعية - المياة) .

ج- المناخ الحار الرطب: (جنوب شرق آسيا - أمريكا اللاتينية) ومن إيجابياته (النمو النباتي السريع - تعدد المحاصيل - قلة الملابس) ومن سلبياتها (تكاثر الحشرات والنباتات الضارة - الأمطار الغزيرة تعرية التربة من العناصر الغذائية) .

د- المناخ المعتدل البارد: جاذب السكان لتوفير المياه والحرارة معتدلة (أوروبا - أمريكا الشمالية) .

□ التربة :

- ليس من السهل الربط بين السكان والتربة.

- التربة البركانية والنهرية جاذبة السكان (جاوه - وادي النيل) .

- التربة الصحراوية طاردة للإستقرار (تحتاج عناية مضاعفة) .

- استصلاح الإنسان الأراضي لكي يضمن الاستقرار .

□ الثروات المعدنية :

- تركزت الصناعات الكبرى حول المدن ذات الثروات المعدنية أو التي توجد بها المصانع .

- قامت المدن قرب مصادر الطاقة والمعادن .

- ظهرت مدن جديدة مرتبطة بالثروات (المدن النفطية – مدن الفحم والذهب).

(العوامل البشرية)

□ النشاط البشري السائد :

- يؤثر النشاط البشري في نمط وحجم الكثافة السكانية.
- الرعي والجمع والإلتقاط يرتبط بالكثافة المنخفضة.
- الزراعة ترتبط بكثافة مرتفعة تبعاً لنوع المحصول ونمط الزراعة (القمح منخفض الكثافة / الأرز مرتفع الكثافة) .
- نوع الصناعة يرتبط بكثافة معينة(الإسمنت منخفض الكثافة / الساعات والأدوية مرتفعة الكثافة).
- تركز الصناعات في المدن يجذب نوعاً من الكثافة.

□ النقل :

- ساهمت طرق النقل ونوع الوسيلة في نشر السكان.
- ساهم النقل البحري في انشاء الموانئ وتركز السكان حولها.
- انتعاش المراكز العمرانية القريبة من خطوط النقل.

□ التنمية الاقتصادية :

- يرتبط بالعوامل السابقة (المعادن - مصادر الطاقة – النشاط – النقل).
- استراتيجيات التنمية وأهدافها تؤثر في توزيع السكان.
- تتجه الهجرة إلى مناطق النمو الإقتصادي والصناعة والتجارة.
- المناطق الأقل نمواً أقل سكاناً.
- إعادة توزيع السكان بإيجاد الحوافز وفرص العمل.

- مشروعات التنمية تؤثر في توزيع السكان.
- اعترف الكثير بوجود تأثير متبادل بين السكان و التنمية.

□ العوامل التاريخية والحروب :

- الإستعمار والحروب تؤثر في توزيع السكان.
- الإستعمار في أفريقيا ساهم في تقسيم الحدود وإعادة توزيع السكان.
- تاريخ الاستيطان في أمريكا ساهم في إيجاد كثافة في الشرق الأمريكي مع وجود أثر الموارد والمناخ والتربة والمعادن.
- تقسيم القارة الهندية وتكون باكستان وبنغلادش أعاد توزيع السكان.
- الحرب العالمية وتفكك الإتحاد السوفييتي أوجد توزيعاً جديداً للسكان.
- حروب البوسنة وكوسوفا هجر المسلمين.

□ الزيادة الطبيعية والسياسة السكانية :

- المواليد والوفيات تؤثر في نمو السكان (الزيادة الطبيعية).
- يؤثر ذلك في مجمل معدلات المواليد والوفيات بين المناطق يؤدي تغيير في التوزيع مع الزمن.
- السياسة السكانية لها أثر كبير في توزيع السكان من خلال التحكم في النمو والهجرة.
- الأماكن الدينية (مكة – المدينة) جاذبة للسكان.
- التقدم التقني مكن الإنسان من الانفصال إلى مناطق نائية.

الأساليب المستخدمة في توزيع السكان

- جغرافية السكان تهتم بدراسة توزيع السكان ونمط هذا التوزيع.

مقاييس الكثافة السكانية :

□ الكثافة الحسابية :

- أكثرها شيوعاً وأوسعها استخداماً.
- تفترض أن السكان يتوزعون بالتساوي على مساحة الدولة.
- يتم حسابها بقيمة عدد سكان الدولة أو المنطقة على مساحة المنطقة أو الدولة.
- مثال بلغ عدد سكان دولة ما 950320 نسمة بينما بلغت مساحتها 123600 كم² ، فما هي الكثافة الحسابية لهذه الدولة ويكون الناتج شخص لكل كم².
- للتخلص من الكسور اضرب بـ 100 (حسب الحاجة) فيكون الناتج شخص لكل 100 كم².
- قد تستخدم أخرى أقرب إلى الواقع وهي كثافة السكان المعدلة.
- إجمالي السكان / مساحة الدولة – المساحات الغير قابلة للسكن.

المثال السابق :

المساحة غير صالحة للسكن 42000 كم²

$$42000 - 123600 / 950320$$

950320

$$123600 - 42000 = 12 \text{ شخص لكل كم}^2 \text{ وهي كثافة متوسطة.}$$

عيوب هذا المقياس :

- لا يستثني المناطق غير مأهولة.
- لا يبين حقيقة الكثافة حتى لو تساوى الناتج.
- إيجابيته يعطي نتيجة سريعة.

□ الكثافة الفسيولوجية :

- هي أكثر دلالة على التوزيع السكاني.
- تستبعد الصحاري والأراضي البور.
- تعطي مؤشراً للكفاية الغذائية.
- تدل على العلاقة بين السكان والموارد.
- السكان في البلد / مساحة الأرض المزروعة أو صالحة للزراعة.

مثال: بلغ عدد السكان 670540 نسمة والأرض المزروعة 330800 فما هي الكثافة الفسيولوجية

670540

$$= 330800 \text{ = 2 شخص لكل فدان وهي كثافة منخفضة جداً.}$$

□ الكثافة الزراعية :

- تقيس نسبة السكان الى الأرض المزروعة فعلاً .
- تعطي مؤشراً عن حجم العمالة في الأرض المزروعة.
- وهي = السكان العاملون في قطاع الزراعة / مساحة الأرض الزراعية.
- مثال: العاملون في الزراعة 177880 / مساحة الأرض 350789 .

177880

$$= 350789 \text{ = بلغت الكثافة الزراعية 50 عامل لكل فدان وهي نسبة متوسطة.}$$

□ الكثافة الإقتصادية :

- مهمة لقياس السكان لكل ماهو مستقل من المباني والمصانع .
وهي اجمالي السكاني / مساحة الأرض المستقلة كم².

□ درجة التزاحم :

- مهمة لقياس التزاحم في المباني والغرف للدلالة على المستوى المعيشة ونوع التصميم العمراني .
وهي عدد السكان / مجموع الغرف.
أو عدد أفراد الأسرة / عدد الغرف.

مثال : السكان 333346 / الغرف 180090 / أفراد الأسر 226650 .

333346

$$= 2 \text{ شخص لكل غرفة وهي نسبة جيدة.} \quad \underline{\quad} \quad \mathbf{180090}$$

□ نسبة التحضر :

- مهمة لمعرفة نسبة سكان الحواضر في مقابل الأرياف والبوادي.
لمعرفة التفاوت بين الدول في التحضر.

وهي عدد سكان المدن / اجمالي سكان الدولة X 100

يقياس عليها نسبة الريف والبادية

مثال : سكان المدن 123345 / سكان الدولة 466766

123345

$$= 100 \times \frac{123345}{466766} = 26.4 \% \text{ نسبة التحضر وهي نسبة منخفضة جداً.}$$

التركيب العمري والنوعي

- هو المفتاح لفهم كثير من المشكلات الإجتماعية والإقتصادية في المجتمعات.
- هناك أنواع أخرى من التركيب مثل النوعي والعمري والديني والعنقي والمهني.
- هناك فرق بين تركيب السكان (النوع والعمر) وتكوين السكان.
- (الزواج والطلاق والتعليم والمهن) لكن اطلاق مصطلح تركيب السكان عليهما هو الشائع.
- نغني بالتركيب العمري نسبة أو عدد السكان في الفئات العمرية (صغار ، متوسطون ، كبار) و نغني بالتركيب النوعي تصنيف السكان إلى ذكور وإناث.
- العمر والسن من أهم المؤثرات على سلوك وطبيعة الإنسان وقدراته.

لماذا يعد التركيب العمري والنوعي من أهم أنواع تركيب السكاني :

- للتعرف على طبيعة المجتمع من حيث سرعة النمو ، وهل المجتمع فتى أو كبير السن وما هي نسبة الشباب والنساء في سن الإنجاب وما معدل التزايد والإحلال.
- يعتبر مقياساً للخصوبة والوفيات والهجرة لتأثره بهم.
- بياناته مهمة للتخطيط التربوي والحضري للتوزيع في مشاريع الصغار.
- علاقته بالإنفاق العام على الخدمات المتصلة بالأعمار (الكبار- المتوسطون).
- مهم لمعرفة سلوك الإنسان والمجتمع وتفسيره بربطه بالفئات العمرية.
- يمكن تصنيف السكان من خلاله بحسب نوع الهرم الذي يعد أبرز الأشكال المقررة لهذا التركيب إلى (هرم كبير السن ، متوسط ، صغير).
- يعطي صورة وانطباع عن أحوال السكان الصحية (أمراض الأطفال ، كبار السن ، الشيخوخة).

مصادر بيانات العمر والنوع :

- التعداد السكاني.
- المسح بالعينة.

المصاعب التي تواجه بيانات العمر والنوع :

- تصغير الأعمار أو تكبيرها بأثر بعض المعتقدات.
- تقريب أرقام الأعمار التي تنتهي بأرقام معينة (صفر و خمسة).
- عدم ذكر الأطفال الرضع أو أقل من خمس سنوات أو سنة.

أولاً: التركيب العمري :

مقاييسه و مؤشراتته : يمكن تصنيفهم من سنة \ إلى خمس أو عشر سنوات والتصنيف الخمسي والعشري هو الشائع.

نسبة الفئات العمرية: أقل من 15 سنة ترتفع إلى 40 % في الدول النامية، تصل إلى 20-25 % في الدول المتقدمة صناعياً.

الصغار: السعودية 43 % ، اليمن 48 % ، الكويت 36 % ، ألمانيا 16 % .

كبار السن: الكويت 1 % ، السعودية 2 % ، أمريكا 13 % ، الدول النامية 5 % ، العالم 7 % ، المتقدمة صناعياً 14 % .

متوسطو السن: هي الفئة العاملة ، تميل إلى الهجرة ، تصل أحياناً إلى أكثر من 40 % ، و عليها إعاله الفئتين (الكباروالصغار).

كبار السن : ما فوق 65 سنة ، تضم المتقاعدين والأرامل والمسنين.

- زيادة حجم هذه الفئة انعكاس لقله الخصوبة.

- تصل ما بين 5 – 15 % في العالم (1995 وصلت 14 % في الدول المتقدمة ، آسيا 5 % ، أفريقيا 3 % ، وعام 2025) يقدر أن تصل 21 % للعالم المتقدم ، 10 % آسيا) سيصلون إلى حوالي 2 مليار نسمة عام 2050م .

- مشكلة شيخوخة السكان أهم ما يواجه الدول المتقدمة.

نسبة الإعالة :

- من أهم المشترات التي لها مداوات اقتصادية واجتماعية.
- تمثل عدد الأفراد الذين يعوله فرد من قوة العمل إضافة إلى نفسه.

هناك ثلاث مقاييس لها هي :

* معدل إعالة الصغار = عدد السكان أقل من 15 سنة / عدد السكان من 15- 64 X 100

مثال: ما معدل إعالة الصغار إذا ان السكان أقل من 15 سنة 420550 نسمة ، و السكان من 15-64 سنة 12443000 نسمة ؟

420550

$100 \times \frac{420550}{12443000} = 3.3$ إذا بلغ معدل إعالة صغار السن في هذا المجتمع كل 100 شخص من الفئة العاملة تعول 3.3 شخص من فئة صغار السن.

* إعالة كبار السن = عدد السكان فوق 65 سنة / عدد السكان من 15- 64 سنة X 100

مثال: ما هو معدل إعالة كبار السن إذا كان عدد السكان فوق 65 سنة 89200 ؟

89200

إذا بلغ معدل إعالة كبار السن في هذا المجتمع كل 100 شخص من الفئة العاملة تعول 0.7 شخص من كبار السن.

* معدل الإعالة الكلية :

صغار السن أقل من 15 سنة + كبار السن من 15 - 64 / الفئة العاملة X 100 =

89200 + 420550

$100 \times \frac{89200 + 420550}{12443000} = 4$ بلغ معدل الإعالة الكلية في هذا المجتمع 100 شخص من الفئة العاملة يعول 4 أشخاص من فئة صغار وكبار السن.

الهرم السكاني

- شكل بياني مهم يعطي فكرة عن الماضي والحاضر والمستقبل وقد يمتد إلى مائة عام.
- يوضح حجم السكان المطلق في الفئات العمرية أو نسبهم حسب العمر والنوع في شكل.
- يمكن رسمه حسب السنوات المفردة أو الخمسية أو العشرية بحسب الحاجة، (الأرقام المفردة للتفصيل أما الخمسية أو العشرية فتعطي انطباعاً عاماً).
- هناك نوعان من الإهرامات من حيث عرض البيانات الرقمية.
(أ) الهرم العددي حيث يعرض الأرقام كما هي في رسم بياني.
(ب) الهرم النسبي الذي يظهر نسب السكان في الفئات العمرية (عدد الفئة / جملة السكان X 100) و ينتهي برسم بياني للهرم.
* أغلب التطبيقات تستخدم الهرم النسبي.
تصنيف الأهرامات السكانية :
الهرم الموسع – الهرم المتقلص – الهرم الثابت. ص 171 الكتاب

سمات الهرم الموسع (المغرب) :

- عريض القاعدة.
- كبير نسب صغار السن.
- ارتفاع مستوى الخصوبة.
- يتواجد في الدول النامية.

سمات الهرم المتقلص (كندا) :

- نسب أقل لصغار السن.
- يتقلص في جوانبة قرب القاعدة.
- غير مستقر في مستويات الخصوبة.

سمات الهرم الثابت (السويد) :

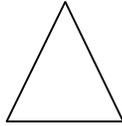
- تتقارب فيه نسب الفئات العمرية.
- تتناقص الفئات غرب القمة.
- ينخفض نمو السكان ولا تتجدد الأجيال.
- يتشوه شكل الهرم (لم يعد هرمياً).

التصنيف الرباعي للهرم :

تصنف الاهرامات الى أربع أنواع :

الهرم المثلث :

- يشبه شكل المثلث (طبيعي).
- يظهر في المجتمعات التي ترتفع فيها معدلات المواليد والوفيات.
- لا يكاد يوجد في الوقت الحاضر.
- كان سائداً في القرون الماضية.



الهرم المقعر الجوانب :

- ضيق القمة وعريض القاعدة.
- تنخفض الوفيات في الأعمار الصغيرة.
- معدل خصوبة مرتفع.
- يظهر في أمريكا اللاتينية وأفريقيا وآسيا.



هرم خلية النحل :



- انخفاض في الخصوبة والوفيات.
- يرتفع العمر الوسيط فيه.
- يسود في أوربا (خاصة في بريطانيا و السويد).

الهرم المتقلص القاعدة :



- خصوبة منخفضة.
- قاعدة متقلصة.
- في الدول المنخفضة الخصوبة (المانيا).

العوامل المؤثرة في فتوة أو شيخوخة السكان :

- انخفاض الخصوبة يؤدي الى قلة صغار السن مما يؤدي إلى كبر الحجم كبار السن ومتوسطي السن ثم الشيخوخة.
- انخفاض الوفيات في شريحة كبار السن يؤدي إلى زيادة هذه الفئة.
- الحروب والكوارث تقضي على فئة الشباب.
- هجرة شريحة كبار السن إلى بعض البلدان يؤدي إلى شيخوخة المجتمع (مدينة الشمس Suncity).
- كما يتصل التركيب العمري بالخصوبة والوفيات والهجرة.

ثانياً: التركيب النوعي :

- هو تصنيف السكان إلى ذكور وإناث.
- سيادة نوع يؤثر على الجوانب الاجتماعية والإقتصادية.
- يتصل بالخصوبة والوفيات والهجرة.

يصل معدل الوفيات في أمريكا 9 % ، والسويد 11% ويرتفع إلى 12 % في فئة العمر 65 سنة.
في أمريكا (الهرم المقلوب) في ولاية أريزونا. ص 181

مقاييس التركيب النوعي :

تقاس إلى كل 100 من الإناث، فإذا قلنا نسبة النوع في مجتمع ما 99 هذا يعني 99 ذكر لكل 100 أنثى .

$$\text{* نسبة النوع إلى جملة السكان = عدد الذكور / عدد الإناث} \times 100$$

مثال :

بلغ عدد الذكور 1349940 و الإناث 1113400 فما نسبة النوع في هذا المجتمع ؟

$$1349940$$

$$1113400 \times 100 = 121$$

بلغت نسبة النوع في هذا المجتمع 121 ذكر لكل أنثى وهي نسبة جيدة.

$$\text{* نسبة النوع حسب الفئة = عدد الذكور في فئة عمرية / عدد الإناث في نفس الفئة} \times 100$$

بلغ الذكور (25 – 40) 589550 والإناث 280900

$$589550$$

$$280900 \times 100 = 209$$

بلغت نسبة الفئة العمرية في هذا المجتمع 209 ذكر لكل 100 أنثى وهي نسبة مرتفعة وتعني كثرة هجرة العمال إليها.

$$\text{* نسبة النوع عند الميلاد = عدد المواليد أقل من سنة / عدد الإناث من نفس الفئة} \times 100$$

مثال :

بلغ عدد المواليد الذكور 996334 والإناث 1120067 فما هي نسبة النوع عند الميلاد ؟

996334

$1120067 \times 100 = 88$ بلغت نسبة النوع عند الميلاد في هذا المجتمع 88 ذكر لكل 100 انثى وهي نسبة مرتفعة جداً.

* نسبة الذكور والإناث : عدد الذكور / إجمالي السكان $\times 100$

مثال :

عدد الذكور 3346680 و إجمالي السكان 2900670 ؟

3346680

$2900670 \times 100 = 115$ بلغت نسبة الذكور في هذا المجتمع 115 ذكر لكل 100 انثى وهي نسبة جيدة.

التباين الجغرافي في ملامح التركيب النوعي :

- النسبة الطبيعية 105 وقد تصل إلى 108 (اليمن ، و السعودية ، باكستان) وهي تنخفض إلى 90 - 95 (فرنسا ، أسبانيا ، أمريكا).
- ترتفع في الدول المهاجر إليها (198 في الإمارات).

العوامل المفسرة للتباين النوعي :

- الهجرة الداخلية والخارجية.
- الوفيات.
- نسبة النوع عند الولادة.
- عدم الدقة في التسجيل / الخطأ في التسجيل / ارتفاع وفيات الأم مع الحمل المبكر.

خصائص السكان الاجتماعية والاقتصادية

- الخصائص الديموغرافية والاقتصادية والاجتماعية هي مؤثرات التي تساعد في تحديد طبيعة المجتمع وأفراده والتعرف على سياساتهم.
- جانب السمات الديموغرافية (العمر والنوع) التي خصص لها الفصل السابق على أساس العديد من الخصائص الاجتماعية والاقتصادية واللغوية والدينية، ومن أجل وضع خطط لتطويره ومعرفة المجتمع عن قرب.

التركيب الزوجي :

- تصنيف السكان حسب فئات الحالة الزوجية (لم يسبق له الزواج / متزوج / مطلق / ارمل).
- الزواج من الظواهرات الديموغرافية والاجتماعية في جميع المجتمعات البشرية لأنه السبيل للإنجاب الشرعي.
- تنخفض الخصوبة في المجتمعات التي يرتفع فيها معدل الطلاق.
- تدل الحالة الزوجية على مدى تماسك المجتمع وترابطه والتزامه بالشرائع الدينية.

بيانات الزواج والطلاق :

- تستخدم احصائيات الزواج والطلاق في حساب معدلات الطلاق والزواج وكذلك إجراءات الدراسات الجغرافية لإبراز التباين المكاني والتعرف على أسبابه والعوامل المفسرة له.
- تستخدم الإحصائيات في حساب طول فترة الزواج والتعرف على أسباب الطلاق.

التركيب الإقتصادي للسكان :

- العمل والإنتاج مرتبطان بوجود الإنسان وبقائه.
- نمو المعرفة واختراع التقنيات الحديثة أدت إلى توسع حجم الأعمال ونوعيتها وخصائصها.
- تهتم الدول بالقوى العاملة لكونها الركيزة الأساسية و محور الإقتصاد الوطني.
- عنصر العمل مولد لا ينضب تعتمد عليه التنمية الإقتصادية والاجتماعية.

المقاييس المهمة :

1- السكان النشطون اقتصادياً :

يصنف السكان إلى سكان نشطون اقتصادياً والسكان الغير نشطون اقتصادياً.

2- قوة العمل :

ينقسم إلى مجموعتين تمثل قوة (ذي النشاط الإقتصادي) والثانية (خارج قوة العمل).

* **قوة العمل:** جميع الأفراد الذين هم في سن العمل ويزاولون العمل أو يبحثون عنه فلا يجدونه.

* **العاملون:** هم الأفراد الذين يزاولون عملاً مثمراً فعلاً.

* **المتعطلون عن العمل:** هم القادرون على العمل ولكنهم لا يجدونه.

عدد المتعطلين عن العمل

$$\text{نسبة البطالة} = \frac{\text{إجمالي أفراد قوة العمل}}{100} \times 100 =$$

* **القوى العاملة البشرية:** هي مجموعة السكان القادرين على العمل بين من هم في سن العمل مع استبعاد غير القادرين على العمل بسبب الإعاقات أو المرض.

النشاط الإقتصادي :

* التصنيف الدولي الموحد للنشاط الإقتصادي :

1- الزراعة والصيد .

2- المناجم والمحاجر والبتروول.

3- الصناعات التحويلية.

4- الكهرباء والغاز والمياه.

5- التشييد والبناء.

6- تجارة الجملة والتجزئة.

7- النقل والمواصلات.

8- المال والتأمين.

9- الخدمات الإجتماعية والشخصية.

10- غير مبيّن.

التركيب المهني :

* يصنف السكان على نوع الحرفة التي يمارسونها، والتصنيف الدولي للمهن يتكون من عشر مجموعات :

- 1- المهن العملية والفنية.
- 2- المديرون والإداريون ومديرو الأعمال.
- 3- الموظفو التنفيذيون والكتابة.
- 4- أعمال البيع.
- 5- العاملون في الخدمات.
- 6- القائمون بأعمال الزراعة وتربية الحيوان والصيد.
- 7- عمال الإنتاج وتشغيل وسائل النقل.
- 8- غير مبين.

معدلات المشاركة في النشاط الإقتصادي :

- هي أحد المؤشرات لفعالية الموارد البشرية ودرجة إسهامها في الإقتصاد الوطني.
- انخفاض معدلات المشاركة الإقتصادية يؤدي إلى ارتفاع الإعالة.
- الرغبة والعوامل الديموغرافية عاملين يحددان نسبة السكان المشاركين في قوة العمل.
- عام 1960 م السكان النشطون اقتصادياً 43 % من سكان العالم.
- ترتفع النسبة في الدولة المتقدمة إلى 45 % و نحو 42 % في الدول النامية ويرجع ذلك بسبب التفاوت في نسبة السكان في سن العمل.

المؤشرات المستخدمة في النشاط الإقتصادي :

1- معدل النشاط الإقتصادي الخام :

$$\text{معدل النشاط الخام} = \frac{\text{عدد أفراد قوة العمل}}{\text{إجمالي السكان}} \times 100 =$$

ويمثل نسبة قوة العمل، ويطلق عليه معدل النشاط الأولي .

2- معدلات الإسهام أو المشاركة الاقتصادية :

عدد أفراد قوة العمل

$$\text{معدل المشاركة في قوة العمل} = \frac{\text{السكان في سن العمل (15-59 سنة)}}{100} \times 100$$

النمو السكاني والتحول الديموغرافي

- من المسائل التي تحظى باهتمام الدول النامية والمتقدمة والفقيرة.
- يخشى البعض منه ويرجع المشاكل إليه وفي المقابل يسعى إليه البعض.
- يعتقد البعض أنه مسئول عن التحولات الإجتماعية والمشاكل السكانية.

مكونات النمو السكاني :

$$س2 = س1 + (م - و) + (هـ و - هـ م) \text{ حيث :}$$

$$س2 = \text{التعداد اللاحق.}$$

$$س1 = \text{التعداد السابق.}$$

$$م = \text{مواليد.}$$

$$و = \text{وفيات.}$$

$$هـ و = \text{هجرة وافدة.}$$

$$هـ م = \text{هجرة مغادرة.}$$

$$\text{* معدل الزيادة الطبيعية} = \frac{\text{عدد المواليد} - \text{عدد الوفيات}}{\text{عدد السكان}} \times 100$$

مثال: عدد المواليد 280450 الوفيات 180220 وجملة السكان 970550 نسمة

$$280450 - 180220$$

$$10.3\% = 100 \times \text{معدل الزيادة الطبيعية في هذا}$$

$$970550$$

المجتمع وهي نسبة كبيرة.

تاء - 2

$$\text{* معدل النمو العام} = \frac{\text{تاء} - 1}{1} \times 100$$

مثال: تعداد البحرين عام 1959م = 17295

عام 1965م = 23530

$$\left(\frac{23530}{17295} \right)$$

1959م و 1965م أي خلال 6 سنوات. = $100 \times \frac{23530 - 17295}{17295} = 36\%$ بين تعداد عام

* معدل النمو السنوي = معدل النمو العام / عدد السنوات بين التعدادين.

36

$$= 6 = 6\% \text{ إذا بلغ معدل النمو السنوي } 6\% \text{ كل سنة وهي نسبة مرتفعة جداً.}$$

سنوات التضاعف = معدل أقصى عمر (70 سنة) / معدل النمو السنوي.

70

$$= 6 = 11.6 \text{ سنة يحتاج المجتمع لـ } 11.6 \text{ سنة لكي يتضاعف وهي نسبة سريعة جداً.}$$

**** الفرق بين الزيادة الطبيعية ومعدل النمو السكاني أن الزيادة الطبيعية هي معدل نمو السكان أو نقصانهم سنوياً، أما معدل النمو السكاني فهو المعدل الذي يزيد به عدد السكان وهو أشمل.**

نظرية التحول الديموغرافي :

فكرة هذه النظرية تقول أن التطور الإقتصادي والإجتماعي وما يحدثه من تحسن في مستوى المعيشة والدخل أدى ذلك إلى انخفاض النمو السكاني من خلال خفض الوفيات أولاً ثم الخصوبة ثانياً.

مراحل التحول :

المرحلة البدائية (ما قبل التصنيع). تمتاز :

- ارتفاع في معدلات المواليد والوفيات.
- شيوع الحروب والأوبئة.
- مرت بها كل المجتمعات.

مرحلة التزايد السكاني المبكر. تمتاز :

- نمو متزايد وسريع.
- انخفاض معدل الوفيات مع ارتفاع معدل المواليد.
- معدل النمو السكاني مرتفع $+2\%$.
- تحسن مستوى المعيشة والسيطرة على الأمراض.
- عايشتها الدول الأوروبية مع ظهور الثورة الصناعية.

مرحلة التزايد المتأخر. مميزات:

- انخفاض في معدل الخصوبة.
- انخفاض في معدل الوفيات.
- معدل النمو ما بين $1-2\%$.
- تعيش في هذه المرحلة مصر – الصين – تونس.

مرحلة الإستقرار. مميزاتها :

- انخفاض معدل المواليد والوفيات بشكل ملحوظ.
- معدل النمو أقل من 1 %.
- تصل الدول فيه إلى مرحلة النمو الصفري.
- تعيشها الدول المتقدمة.

نقد النظرية :

- لم تحدد مسببات واضحة للتحويل.
- لا يمكن تصور مراحل زمنية مسبقة محددة للتحويل.
- تسميتها بنظرية أمر غير مسلم فيه.
- تمر الدول النامية بوضع مشابه لكنها لم تشهد هذه المراحل.
- مستوى الخصوبة مرتفع في الدول النامية.
- تحولت المجتمعات الريفية إلى مدن ولم تنخفض خصوبتها.

التباين الجغرافي لمستويات الزيادة الطبيعية :

- الدول النامية زيادتها الطبيعية 1.7 - 1.9 % أما في الدول المتقدمة 0.1 % - 1.4 % أي حوالي 83 مليون نسمة سنوياً.
- أعلى معدل تم تسجيله عام 1976م (2 %).
- دول تنخفض فيها معدلات الزيادة الطبيعية أي أقل من 1 % تشمل الدول المتقدمة.
- تجد في استونيا ، استراليا ، ألمانيا ، روسيا البيضاء ، بلغاريا تصل إلى 1 % في غرب وجنوب أوروبا.
- دول ذات معدل منخفض نسبياً 1 % - 1.9 % تشمل أمريكا اللاتينية وآسيا.
- تشاهد في جامايكا 1.7% - بنما 1.9 % - البرازيل 1.4 %.

- دول ذات معدلات مرتفعة 2 - 2.9 % تضم دول آسيا (إيران - الهند - أفغانستان - موريتانيا).
- دول ذات معدل مرتفع جداً 3 % (أمريكا اللاتينية: هندوراس 3.2 % - ونيكاراجوا 3.1 % أفريقيا: مثل سوازيلاند 3.2 % - زائير 3.4 %).

** الزيادة الطبيعية في الدول العربية :

- بلدان ذات المستوى المنخفض أي أقل من 2 % (تونس - المغرب - لبنان).
 - بلدان ذات مستوى مرتفع نسبياً 2 - 2.9 % (سوريا - العراق - موريتانيا - الجزائر).
 - بلدان ذات مستوى مرتفع جداً 3 - 3.9 % (السعودية - فلسطين - عمان).
- الزيادة في الدول العربية 3 % - إنها آخذة في الإنخفاض - تتأثر بالخصوبة والوفيات والهجرة.

الخصوبة

- أصبحت من العوامل التي تثير الإهتمام في العالم.
- من الموضوعات المهمة للندوات و لمؤتمرات.
- معظم المجتمعات النامية تتمتع بارتفاع الخصوبة بعكس الدول المتقدمة.
- بدأت الدول تعاني من نقص الخصوبة بتشجيع الإنجاب.
- انخفاض معدلات الوفيات جعلت الخصوية من أبرز العوامل المسببة للنمو.
- هي أحد مكونات النمو أو التغيير السكاني.
- تحتل المقام الأول في التأثير على النمو السكاني يليها الوفيات ثم الهجرة.
- هناك فرق بين الخصوبة التي هي الإنجاب الفعلي أي عدد المواليد المولودين أحياء فعلاً، وبين القدرة على الإنجاب وهي القدرة الفسيولوجية ويصعب قياسها.
- سن الإنجاب بين 15 - 45 أي بين 30 أو أكثر ويحدث أن توجد أمثلة غير معتادة مثل امرأة انجبت 69 طفلاً في 27 حالة حمل أو أن تلد امرأة في الستين أو السبعين.

مصادر بيانات الخصوبة :

- 1- الإحصاءات الحيوية كتسجيل المواليد وهي الأهم.
- 2- التعداد السكاني للحصول على بيانات الخصوبة والتركيب العمري والنوعي.
- 3- المسح بالعينة.

المقاييس المستخدمة في قياس الخصوبة :

* معدل المواليد الخام (الخصوبة الخام) :

معدل المواليد الخام = عدد مواليد أحياء خلال سنة / إجمالي السكان منتصف السنة × 1000

مثال:

ما معدل المواليد الخام، المواليد الأحياء 225770 وجملة السكان 750777 ؟

225770

معدل المواليد الخام = $1000 \times \frac{225770}{750777} = 300\%$ مولود لكل 1000 من السكان وهي نسبة عالية.

* معدل الخصوبة العامة :

معدل المواليد أحياء خلال السنة / عدد النساء في سن الإنجاب 15 - 45 × 1000

مثال:

النساء في سن الإنجاب = 390550

225770

معدل الخصوبة العامة = $1000 \times \frac{390550}{225770} = 578\%$ بلغ معدل الخصوبة العام 578 شخص لكل 1000 وهي

نسبة عالية.

* نسبة الأطفال إلى النساء في سن الإنجاب :

وهي عدد الأطفال أقل من 5 سنوات / عدد الأمهات بين 15 - 45 × 1000

الأطفال أقل من 5 سنة = 20020 / النساء 15-45 = 58020

20020

$58020 \times 1000 = 345\%$ بلغت نسبة الأطفال إلى شريحة النساء من 15 – 45
345 مولود وهي نسبة عالية.

التوزيع الجغرافي للخصوبة في العالم :

- بشكل عام هناك 22 مولود لكل 1000 نسمة في السنة.
- في الدول النامية 25 مولود لكل 1000 نسمة.
- في الدول المتقدمة 11 مولود في السنة.
- تصل في أمريكا إلى 2.1 % بينما ألمانيا وإيطاليا 1.3 %.
- في الدول النامية 3.2 % وفي الدول المتقدمة 1.5 %.

** الخصوبة في العالم العربي :

- 1- مجموعة الدول ذات الخصوبة المرتفعة: أكثر من 6 أطفال (فلسطين، اليمن، الصومال).
- 2- مجموعة الدول ذات المستوى المتوسط: ما بين 4 – 6 أطفال تشمل (ليبييا، العراق، سوريا).
- 3- مجموعة الدول ذات الخصوبة المنخفضة أو المتجهة للانخفاض: وتشمل (لبنان 2.5 %، البحرين والكويت 2.8 %، الإمارات 3.5 %).

العوامل الاجتماعية والإقتصادية والبيئية المؤثرة في الخصوبة :

تشمل التعليم ، المهنة ، الدخل ، عمل المرأة ، نمط الحياة ، الرضاعة الطبيعية ، سن الزواج ،
الديانة ، القيم والعادات ، وفيات الرضع.

الوفيات مفهومها وقياسها وتوزيعها

- قال تعالى " كل نفس ذائقة الموت "
- كما أن للحياة حقوق وواجبات فكذا الموت.
- إعداده للدفن ، انفاذ وصيته ، توزيع ارثه ، الدعاء له (إذا مات ابن آدم انقطع عمله إلا من ثلاث : صدقة جارية ، أو علم ينتفع به ، أو ولد صالح يدعو له).
- عرفت الحضارة الغربية بموضوع دراسة الوفيات عام 1604 – 1660 م في مدينة لندن.
- يعتقد أن انخفاض الوفيات قد تسبب في زيادة السكان في العالم النامي والمتقدم.
- تبقى الوفاة حادة ومؤلمة وخسارة للأسرة والمجتمع، ويختلف وقعها حسب عمر الشخص وأهميته للأسرة والمجتمع.
- بعكس الخصوبة والهجرة فإن الوفاة سهلة التعريف والتقصي وهي تعبر عن انقضاء حياة الإنسان.

المعمرون :

أهل الحضارات السابقة أطول أعماراً (نوح عليه السلام عمره أكثر من 950 سنة).

مصادر بيانات الوفيات :

- التسجيلات الحيوية.
- بيانات التعداد.

المقاييس والمؤشرات المستخدمة في دراسة الوفيات :

*** معدل الوفيات الخام = عدد الوفيات خلال السنة / عدد السكان × 1000**

مثال:

بلغ عدد السكان 223345 وبلغ عدد الوفيات 11220

223345

11220 × 1000 = 50.2 % بلغ معدل الوفيات الخام في هذا المجتمع أي 50.2

لكل 1000 شخص وهو معدل منخفض.

*** معدل الوفيات الرضع = عدد حالات الوفيات للأطفال أقل من سنة / عدد المواليد × 1000**

مثال:

بلغ عدد المواليد 18400 وعدد الوفيات للأطفال أقل من سنة 3098

3098

$168.3 = 1000 \times \frac{18400}{3098}$ % 168.3 بلغ معدل الوفيات الرضع في هذه المجتمع 168.3 متوفى لكل ألف شخص وهو معدل مرتفع جداً.

*** معدل الوفيات العمرية الخاصة = عدد حالات الوفاة الخاصة في فئة عمرية / عدد السكان في**

الفئة نفسها × 1000

مثال:

حالات الوفيات في عمر من 60 – 65 = 1900 بينما بلغ عدد السكان الفئة نفسها 20900

1900

$90.9 = 1000 \times \frac{1900}{20900}$ % 90.9 بلغ معدل الوفيات العمرية لعمر 60 - 65 90.9% في هذا المجتمع وهي نسبة منخفضة.

أسباب الوفيات :

ليس من السهل تصنيف الوفيات، أسبابها: هناك سبب رئيس وسبب ثانوي وسبب مباشر وسبب كامن.

هناك من أكثر من 100 سبب للوفاة حددت عام 1992م.

الأسباب تنقسم إلى قسمين :

أولاً: الأسباب المرضية : وهي الأسباب المؤدية إلى الوفاة : كالهيم والفيروسات والجراثيم .

تنقسم الأمراض إلى قسمين :

- أ- الأمراض الكامنة كأمراض الجهاز الدموي والأورام الخبيثة.
- ب- الأمراض الخارجية من البيئة الخارجية كالأمراض المعدية، الجهاز الهضمي، الكوليرا.
- هناك انخفاض في معدل الوفيات.
- الأمراض في الدول المتقدمة كالأورام وأمراض القلب والشيخوخة.
- الأمراض في الدول النامية أمراض بيئية.
- تغيرت أسباب الوفاة فقد كان فقر الدم ورابعها مرض القلب والسرطان بالمرتبة السابعة، أما الآن ومع التنمية العصرية فقد أصبحت أمراض القلب في المرتبة الخامسة والسرطان بعدها.
- من المتوقع أن يرتفع معدل نقص المناعة على الأمراض الأخرى .
- دول الخليج بذلت جهداً كبيراً في القضاء على الكثير من الأمراض وهي الآن تتشابه مع الدول المتقدمة في الأمراض حيث أمراض القلب هي أبرز الوفاة في الكويت والسعودية.

ثانياً: الحوادث والإصابات والكوارث :

- يصعب حصرها كالإصابات والحوادث وحالات العنف والجريمة.
- أمراض الدورة الدموية والأورام هي الأعلى بين متوسطي العمر.

التباين بين دول العالم في معدلات الوفيات :

أولاً: الوفيات الرضع :

- من المؤشرات المرتبطة بمستوى المعيشة والصحة العامة.
- شهدت انخفاضاً في معدلاتها مع تحسن العلاج والأمصال.
- تتخفف في الدول المتقدمة وترتفع في الدول النامية.
- في دول مثل اليابان والسويد 5 ‰ .

- في دول مثل ألمانيا وفرنسا وبريطانيا 10 % .

- في الكويت 13 % - السعودية 29 % - اليمن 75 % .

تصنيف العالم إلى خمس مجموعات :

المجموعة الأولى +100 % :

توجد في أفغانستان / ذات دخول متخصصة.

المجموعة الثانية من 50 – 100 % :

أفريقيا مثل نيجيريا وكينيا، السودان واليمن.

المجموعة الثالثة من 20 – 50 % :

تضم الدول العربية / أخذه في الإنخفاض.

المجموعة الرابعة 10 – 20 % :

تشمل أوروبا الشرقية والإمارات والكويت وكوريا الجنوبية.

المجموعة الخامسة أقل من 10 % :

تقتصر على الدول المتقدمة / تضم أوروبا الغربية وأمريكا واليابان والبحرين وماليزيا.

العوامل المرتبطة بالوفيات :

- هناك ارتباط بين الدخل ومعدل وفيات الرضع.

- ارتفاع مستوى التحضر أثر في خفضها (التنمية والتصنيع).

معدلات أمد الحياة :

- انخفضت معدلات الوفيات إلى 9 ٪ وبلغ أمد الحياة 66 سنة.
- في الدول المتقدمة بلغ 75 للذكور و79 للإناث.
- ترتفع في الكويت والسعودية وتنخفض في اليمن والسودان.

تصنف حسب أمد الحياة إلى أربع مجموعات :

- مجموعة الأقل من 50 سنة: تشمل الدول الفقيرة النامية مثل زامبيا ورواندا.
- مجموعة ال 50 – 60 سنة: معظم الدول النامية في أفريقيا وآسيا تضم نيجيرا واليمن والعراق.
- مجموعة ال 60 – 70 سنة: ذات مستوى معيشي جيد مثل سوريا ، الأردن ، مصر.
- مجموعة ال 70 سنة فأكثر: جميع الدول المتقدمة.

العوامل المؤثرة في انخفاض مستوى الوفيات :

- تحسن مستوى المعيشة.
- اكتشاف الأمصال والمضادات الحيوية.
- الخدمات الصحية.
- السياسات الصحية (برامج الرعاية والتثقيف الصحي).

الهجرة والتحركات السكانية

- ظاهره كونية لا تقتصر على البشر.
- لازمت الإنسان منذ ظهوره على وجه الكرة الأرضية.
- يهاجر طلباً للأمن والإستقرار المعيشي (من أسى الهجرات هجرة النبي – صلى الله عليه وسلم إلى المدينة (المهاجرون والأنصار).

- انتشر الإنسان في شتى أنحاء الأرض خلال موجات متتالية من الهجرة.
- بعض الدول تأسست أصلاً من الهجرات (أمريكا الشمالية ، استراليا).
- الهجرة تختلف عن الخصوبة والوفيات فهي ليست حتمية وليست ضرورية.
- الهجرات القديمة جماعية والحديثة فردية / هجرات الريف إلى المدن والمدن إلى المدن.
- تقننت الهجرة الآن ولم تعد سهلة بسبب قيود القوانين والحدود السياسية.

تعريفها :

يعرفها Lee بأنها: تغيير دائم في مكان الإقامة بدون تحديد لمسافة الانتقال وسواء كانت اجبارية أو اختيارية دون اعتبار كونها داخلية أو خارجية.

تعريف الأمم المتحدة :

نوع من أنواع التحركات المكانية بين وحدة مكانية وأخرى يستلزم تغيير مكان الإقامة.

تعريف ديرشود :

انتقال من مكان إلى آخر بنية الإقامة الدائمة أو الشبة دائمة تستلزم عبود حدود جغرافية سواء لمدينة أو مقاطعة.

أهمية دراسة الهجرة :

تكمن أهميتها من كونها أحد عوامل التغير السكاني ولها آثار إيجابية وسلبية على المكان المهاجر منه وإليه.

مصادر بياناتها :

- سجلات الهجرة خاصة للهجرة الدولية أما الداخلية فلا.
- التعداد السكاني يعرف بالسكان وتحركاتهم من خلال استمرارة التعداد.

أنماطها :

هجرة غازية – هجرة فتوحات – الاستعمار – هجرة وافدة – داخلية ودولية – اختيارية واجبارية.

أسس تصنيفها حسب :

- حرية الانتقال (اجبارية – اختيارية) الفلسطينيين – كوسوفا – التطهير العرقي).
- المجال الجغرافي (داخلية ، خارجية ، ريف إلى مدن أو العكس).
- المسافة (طويلة أو قصيرة).
- مدة الإقامة (دائمة أو مؤقتة).
- كيفية الوصول (مرحلية ، مباشرة).
- حجمها (فردية ، جماعية).
- اتجاه الهجرة (وافدة ، مغادرة).

نظريات الهجرة :

- وضعت لفهم السلوك الإنساني في الهجرة.
- انتهى البعض إلى أنها ليست عملية عشوائية بل تحكمها قوانين وضوابط .

من هذه الضوابط :

- لا يهاجر الناس إلا مسافات قصيرة.
- تتم الهجرة إلى مراكز العمل التجارية والصناعية على خطوات.
- تسيطر النساء على المسافات القصيرة (الواقع الآن مغاير في الخليج).
- الدوافع الاقتصادية أقوى الدوافع.
- سكان المدن أقل ميلاً للهجرة.
- تزداد معدلات الهجرة مع ارتفاع مستوى الصناعة.

طرق قياس الهجرة :

أولاً: الطرق المباشرة :

1- طريقة محل الميلاد: أكثر استخداماً و شيوعاً لتوفر بياناتها.

تواجهها مشاكل: أن الأشخاص ينتقلون إلى عدة أماكن.

2- طريقة تغيير محل الإقامة: تفرض قوانين الأحوال المدنية ضرورة تسجيل النفوس وإبلاغ الجهات في حالة تغيير المكان، ويحدث أن يؤجل المهاجر وقت التسجيل.

3- احصاءات العبور: عن طريق إدارة الهجرة وتسجيل القادمين والمهاجرين من و إلى البلاد.

ثانياً: الطرق الغير مباشرة :

1- باستخدام معادلة الهجرة الصافية.

2- طريقة مقارنة معدلات النمو السكاني .

- تعتمد على مقارنة معدل النمو للدولة بمعدل النمو لمنطقة مع تحديد عدد المهاجرين بين التعدادين.

- ندرة هجرة الدولة من و إلى البلد.

3- معدلات البقاء: عن طريق مقارنة الفئات العمرية في ضوء بيانات تعدادين.

معادلات الهجرة :

*** معدل الهجرة الوافدة = عدد المهاجرين إلى الدولة / عدد سكان الدولة × 1000**

المهاجرين 250600 وعدد السكان 850650

250600

شخص لكل 1000 مواطن. $295 = 1000 \times \frac{250600}{850650}$ % 295 شخص بلغ معدل الهجرة الوافدة في هذه الدولة 295

*** معدل الهجرة المغادرة = عدد المهاجرين المغادرين / عدد سكان الدولة × 1000**

*** معدل صافي الهجرة = عدد المهاجرين - عدد المغادرين / عدد السكان × 1000**

المهاجرين = 70500 ، المغادرين = 80600 ، عدد السكان = 180900

80600 - 70500

180900 × 1000 = بلغ معدل الهجرة في هذا المجتمع -55% بمعنى أن مقابل كل 1000 من السكان يغادر منهم 55 شخص وهذا بلد طارد.

نتائج الهجرة :

- تغيير حجم السكان في مكاني الوصول والهجرة.
- التأثير في التركيب العمري والنوعي في البلد المهاجر منه و إليه.
- التأثير السلبي والإيجابي على العمالة والبطالة في البلد المهاجر منه و إليه.
- هجرة الأيدي الفنية العاملة في الدول الصناعية.
- استنزاف الأيدي العاملة في منطقة الأصل.
- تخفيض حدة التباين في مستوى الدخل بين المناطق الجغرافية.
- أثر الهجرة على النمو الحضري (ظهور المدن المليونية بصورة مفاجئة).
- ظهور بعض الآثار السلبية في البلد المهاجر إليه كالإنحراف السلوكي والجريمة.
- نشر الأفكار والمخترعات وتبادل الخبرات بين الأشخاص المهاجرين.

نبذة عن جغرافية السكان في الكويت

- اتبعت الكويت النظام الدوري الخماسي للإحصاءات السكانية.
- تم إجراء أول إحصاء رسمي عام 1957م واستمر ذلك إلى سنة الغزو فتوقفت إلى ما يقارب 10 سنوات (90 - 91 / 98).
- تتبع الكويت الإجراءات الإحصائية الحقيقية للكويتيين وتطبق الإجراءات النظري على غير الكويتيين.

- اتبعت الكويت الشروط العالمية التي قررتها الأمم المتحدة من حيث إجراء الإحصاء السكاني المتضمن الشروط العالمية (الدورية، الشمولية، الأنوية، المجال الجغرافي، الحماية القانونية).
- كانت النسبة للوطنيين في الإحصاءات السكانية الأولى الخمسينية والستينية وشيء من السبعينات إلا أنه بدءاً من عقد الثمانين تحول المجتمع الكويتي إلى اقلية وصارت النسبة لصالح الغير كويتيين في زمننا هذا 2008م .
- شهد التركيب السكاني من حيث الجنسية لغير الكويتيين تبدلات مستمرة، فعلى سبيل المثال في الخمسينات والستينات إلى عقد التسعينات كانت الغلبة للجنسية العربية وعلى الأخص الفلسطينيون / الأردنيون، ثم الجنسيات الأخرى العراقية، السورية.
- بعد التحرير انقلب التركيب السكاني للمهاجرين فصار لصالح الجنسية الآسيوية وعلى وجه الخصوص (الهنود – الباكستانيين – البنغلادشيين) وانخفضت نسبة الفلسطينيين إلى أقل من 0.5 % صارت الغلبة العربية للجنسية المصرية التي يكاد يقرب حجمها من 400 ألف نسمة وبسبب ظهور (دول الضد x دول المع).

مصادر البيانات السكانية في الكويت :

- تعتمد الكويت المصادر الرسمية العالمية للسكان بشقيها.
- البيانات الثابتة فهو الإحصاء السكاني الرسمي بقوة القانون منذ الخمسينات إلى الآن 2008م .
- البيانات الغير ثابتة فهي سجلات السكان الحيوية (الوفيات – المواليد – الطلاق – الزواج) – سجلات الهجرة بجميع منافذها.
- كما أنها تقوم بجراء بحوث العينة باستمرار لتكون رديفاً للبيانات الثابتة والغير الثابتة.
- والقانون الكويتي يعاقب بالقانون إذا لم يبلغ من حادثة الوفاة خلال 48 ساعة من حدوثها، وأما الولادة فيسمح لمدى اسبوع بتسجيل الولادات.

عدد الإحصاءات السكانية الرسمية :

- أجرت الكويت حتى هذه الساعة 10 احصاءات سكانية رسمية وهي تأتي الثانية في دول الخليج بعد البحرين، غير أنها اتبعت الإحصاء المتكامل فسبقت بذلك البحرين ولا يمنع ذلك من احصاءات سكانية أولية كإحصاء 1948م الغير رسمي الذي كان توطئة للإحصاء الرسمي لعام 1957م .

ماذا عن حجم الكويت قبل الإحصاءات الرسمية !

- في هذه الفترة التي تبدأ منذ ظهور الكويت على الخريطة السياسية سنة 1613 (1022 هـ) إلى عام 1907م حوالي ثلاث قرون ونصف كانت الإحصاءات عبارة عن محض تقديرات يعدها الرحالة المارون بالكويت فيذكرون أرقاماً إلى أن بعضها ذا قيمة.

الإسم	السنة	الحجم
الرحالة غيبور DN	1756 م	10 ألف
الرحالة ستوكلر USA	—	4 ألف (قيل أن سبب الإنخفاض بسبب الطاعون / مر بالبلاد بموسم التجارة)
مدحت باشا	—	25 ألف
زهرة ديكسون UK	1850 م	160 ألف
هارود ديكسون	1950 م	150 ألف

- من عقد الثمانين دخلت الكويت مرحلة المليون.

- يقدر السكان الكويتيين الآن بـ 2.5 مليون وما يأسف له أن نسبة غير الكويتيين آخذة بالازدياد كما كان قبل الغزو.

نظرية مالثوس

- قسيس بريطاني عاش فترة الإنقطاع الزراعي وعاصر أحوال صعبة ونادى بأفكار شيوعية.
- افلاطون ينادي بالحجم المثل وهو 5040 لأنه يقبل القسمة من 1 إلى 10 وبخصوص الموارد يقسم على 12 .

الركائز الأساسية للرد عليـة (مالثوس) :

- التقدم العلمي.
- الهجرات الواسعة .
- الاكتشافات الكثيرة .
- توسع الأراضي .

النظرية الشرعية (الرد على مالثوس)

المبادئ الأساسية التي تقوم عليها النظرية الشرعية للسكان:

- 1- أن الله سبحانه خالق الأرض ومن عليها (هو الذي خلق لكم ما في الأرض جميعا).
- 2- أن الله سبحانه هو مالك كل شيء (له ما في السموات وما في الأرض وما تحت الثرى).
- 3- أن الإنسان مستخلف في الأرض ويجب عليه أن يستغلها استغلال لا يضر الآخرين ولا يضر نفسه (لا ضرر ولا ضرار).
- 4- أن الله سبحانه قد تكفل بالأرزاق، ودعى إلى السعي والعمل والتوكل.
- 5- أن الرزق كاف وزائد ولا أثر في كثرة السكان أو قلتهم عليه، وكلما عمل الإنسان وتكاثر كلما وفق إلى رزق جديد (واسعوا في منابها واكلوا من رزقها).

الخرافة الأولى: أن هناك بشر أكثر مما يجب وأرض ودخل أقل مما يجب لهذا يجوع الناس بسبب الندرة.

الرد:

- أن ما ينتج من حبوب في العالم الآن يكفي لإعطاء كل فرد ما يعادل 3000 سعرة حرارية.

- تنتج الأرض ما يكفي العالم فمثلاً لاحظ الدارسون من الأمم المتحدة أن صوامع الحبوب بها حوالي 16 مليون طن يحرسها الحرس في السبعينيات في مناطق المجاعات في الهند، كما لوحظ في غرب أفريقيا أن في فترة المجاعات وجدت محاصيل بكميات كبيرة وحبوب كافية.

- لوحظ في المكسيك أن 80 % من أبناء الريف يعانون من سوء التغذية بسبب سيطرة المواشي على الأراضي الزراعية وكان التركيز عالمواشي لتصديرها للخارج.

الخرافة الثانية: أن الجوع جاء بسبب الازدحام أو الاكتظاظ السكاني.

الرد:

- لم تشاهد المجاعات في المناطق المزدهمة بالسكان بل المخلطة سكانياً بسبب سوء الإدارة والتخطيط. ولوحظ في مناطق المشاكل الغذائية كما في بنغلادش أنها لو خططت لأمكنها من أن تنتج 6 أضعاف إنتاجها وأن تتحول إلى دولة مصدرة بسبب خصوبة أرضها ورخص الأيدي العاملة وسهولة أراضيها وتناسق توزيع أنهارها، ولهذا تتكرر مشاكلها كل عام كالفيضانات بسبب سوء الإدارة والتخطيط.

- أما الصين بالرغم من أن عدد العاملين في الفدان الواحد يشكلون نصف العاملين في الهند ومع ذلك قضت عالمجاعة قبل 25 سنة رغم أن السكان أكثر من بليون نسمة. ويستعمل فقط نصف المساحات الصالحة للزراعة في الكرة الأرضية، ولو استخدمت الهند عدد العاملين في الإيكر (4046 م²) كما في اليابان لقضت عالبطالة.

الخرافة الثالثة: يجب إعطاء الأولوية القصوى لاستزراع المواد الغذائية.

الرد:

- الدعوات التي صاحبت الثورة الخضراء في دول العالم الثالث ارتبطت بها سوء الإدارة وزاد معها الجوع والبطالة لأن الدعوة تستدعي طلب قروضاً زراعية وآلات، وفي الغالب يستلم هذه القروض المرابون وذو الرتب العالية وهؤلاء لا يحولون القروض إلى الإنتاج الحقيقي بل لزيادة آلام المزارعين عن طريق القروض والاحتكار وتنمية ثرواتهم الخاصة.

- تبني الثورة الخضراء ساعد على التوسع في استخدام الآلات مما أدى إلى البطالة بين المزارعين.

- الاحتكار الذي منع التوسع في الزراعة الغذائية والتوجه إلى المحاصيل النقدية غير الغذائية كالشاي والبن والكاكاو ذات المردود العالي، أما مردودها الغذائي فلا وجود له.

- برامج التنمية تتخذ طابعاً سياسياً وأحياناً تعزيز الوضع القائم في البلدان المحتاجة بدلاً من تحسينه، وثبت بأن الدول التي تسعى إلى التوسع بجدية في الزراعة غالباً تحرم من القروض.
- كثير من المواد الغذائية والمنتجات تلقى في البحار أو تحرق حتى تبقى أسعارها تنافسية.
- الحبوب والمنتجات والمواشي المهجنة ضاعفت الإنتاج والقيمة الغذائية ووسعت الأراضي الزراعية.

الخلاصة :

أن النظرية الشرعة أساسها أن الموارد كافية ووافية وأن تكاثر الناس سيؤدي إلى مزيد من الإنتاج ومزيد من الغذاء. وأن الدعوة إلى ترك الحروب والأوبئة أو الامتناع عن الزواج والتكاثر سيؤدي إلى فناء البشر وبالتالي قلة الأيدي العاملة فقلة في الإنتاج، فارتفاع في الأسعار، فكساد، فمجاعة.